الجامعة المستنصرية – كلية الآداب

قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية

م. د. محمد محمود ياسر

مادة المهارات اللغوية.

المحاضرة الأولى

المهارات اللغوية

هي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي: (الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة) بمهارة، أي: (ببراعة وبحذق).

وتنبّهُ الطالب على كيفية القراءة الصحيحة والتحدث السليم، والتفكير، والموازنة.

أهداف المهارات:

**أولاً: الهدف العام:**

نعني به مجموعة التغيرات السلوكية اللغوية التي يُتوقع حصولها بعد الانتهاء من دراسة المقرر، إذ المطلوب رفع مستوى الطالب في المهارات اللغوية، فيتقن الاستماع التحليلي، والقراءة الواعية والتحدث السليم والكتابة الصحيحة وفق قواعد اللغة.

**ثانياً: الأهداف الخاصة:**

1. أن يكون قادراً على الاستماع التحليلي النقدي.
2. المشاركة في الحوارات بحديث جيد من حيث الصحة، وتناسق الأفكار، وإتقان الأداء.
3. قراءة أي نص لأجل الفهم والاستيعاب، والربط والموازنة، والنقد والتحليل.
4. كتابة رسالة أو مقال مستوفٍ شروطه من حيث تسلسل الأفكار، وترابطها، وتكاملها.
5. إجادة أداء المهارات اللغوية الرئيسة (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) ومهاراتها الفرعية بالتدريب على أمثلة مطابقة.

مفهوم المهارة:

الحذق والإجادة بكل عمل، فالماهر هو الحاذق بكل عمل يقال مهر في العلم وفي الصناعة بمعنى أنه أجاد وأحكم فيها.

المهارات في اللغة:جمع مهارة، والمهارة، تعني إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، والأداء المتقن له، يقال: مهر الشيء مهارة أي: أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر، ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما، ويقال: تمهر في كذا أي: حذق فيه فهو متمهر، فالمهارة الإحاطة بالشيء من كل جوانبه والإجادة التامة له ومهر الشيء وفيه وبه مهارة: أحكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر، والماهِرُ: الحاذق بكل عملٍ، وأكثر ما ينعت بهِ السابحُ المُجيدُ.

المهارات في الاصطلاح:الدقة والسهولة في إجراء عمل من الأعمال، أو هي ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهذا الأداء عادةً يكون على مستوى معين يظهر منه القدرة أو عدم القدرة على أداء عمل معين.

أما المهارة اللغوية:فتعرف على أنها أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، والمقصود هنا (قراءة، تحدث، استماع، كتابة، تعبير).

- **فالأداء الصوتي يشمل:** القراءة، التعبير الشفهي، أداء النصوص، التذوق الجمالي البلاغي.

- **والأداء غير الصوتي يشمل:** الاستماع، الكتابة بأنواعها، التذوق الجمالي الخطي وغير الخطي.

**يتميز هذا الأداء بـ:** السرعة والدقة والكفاءة والسلامة اللغوية، والقدرة على القيام بعمل ما بنحو جيد، الوصول إلى درجة من الدقة تيسر على المتعلم إجراءه في اقل وقت وجهد ممكن، السهولة والدقة والسرعة والحذاقة في إتمام عمل ما أو موقف قد وجه إلى الفرد.

أهمية المهارات اللغوية:

1. إن المهارات اللغوية ضرورة لكل فرد في موقع عمل يتطلب منه أن يتعامل مع غيره من أبناء لغته.
2. يحتاج اليها المثقف والمتخصص في أي فرع من فروع المعرفة على حد سواء فاذا تكلم المتخصص أعانته المهارة في اختيار اللفظ الدقيق والتركيب الواضح والمصطلح العلمي المناسب ليكون التعبير وافياً بحاجة المعنى وكاشفا له.
3. إذا تتكلم الأديب أو المثقف أفادته المهارة العامة في اختيار التعبير الذي يبسط المعنى ويخرج عن وحدة المنهج العلمي في إيراد الحقائق فيتوخى إيضاح الفكرة ويستهدف إيصال المعنى من أقرب طريق.
4. لها أهمية بالغة في تنشئة المتعلمين بنحو صحيح فضلا من أنها تساعد في الارتقاء للواقع التعليمي الميداني للمتعلمين.
5. المهارات اللغوية تكوّنَ أو تؤلف أدوات التعليم، فالمعلومات والحقائق التي يدرسها المتعلمون قد تبددها رياح النسيان، أما المهارات فهي باقية وتزداد بريقاً بازدياد المعرفة.
6. المهارات اللغوية تمثل جسرا يربط المعرفة بالسلوك وان إهمالها في الدراسة يؤدي إلى ضعف عام في فهم مجالات المعرفة واستيعابها عند المتعلمين.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*